

شعر

جسدي أترك لكم

الإكليريكي مازن إشوع

ارثنا ثمين يُكفِّف دمعَ الحزين
ورشاه من المعن، تنشره بين المؤمنين.

لكَ وحدُك شُكرُنا، نرفعُ لاصِكَ حَمْدَنا
مَنْ غَيْرُكَ يَفْرَحُنا، يَا مُهْجَةَ الرُّوحِ وَامْلَنا.

قصورُنا تهدَّمت، أحلاهُنا تبَدَّلت
أشعارُنا نُظِّمت، السِّنْشَا انطلَقت.

جعْنَا أصطفَّ والتام
في بيتِكَ يَتَلَقَّ النَّعْمَ

ليغتسلوا بحضرتكَ من كُلِّ هَم
فيستحقُوا جسديكَ والدم.

ها "أنا حاضرٌ معكم"
"تعالو وانظروا..."

"فكِّلما اجتمعتم، قائم أنا في وسطِكم".

لا تيجلَّنْ لَدِيَّ، لا مَالَ عَنِّي ولا ذَهْبَ لَأُورِنْكَ
بل لَدِيَّ أَعْظَمَ وَأَكْرَمَ :
جسدي وسلامي أتركُ هِيرَاثَا لَكُمْ.